

## تفسير السمعاني

@ 35 ( ^ ) وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ( 6 ) سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ( 7 ) فهل ترى لهم من باقية ( 8 ) . عبدة أيضا . . .  
ويقال : بالطاغية أي : بالصيحة . . .  
( وقيل ) : بالرجفة . . .  
وسمى الصيحة طاغية ؛ لأنها زادت على المقدار الذي تطيقه الأسماع . . .  
وقوله : ( ^ ) وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر ) أي : ذات برد شديد . . .  
وعلى هذا القول أخذ من الصر وهو البرد . . .  
وقيل [ هي ] ذات صيحة . . .  
وعلى هذا مأخوذ من الصرة وهي الصيحة . . .  
وقوله ( ^ عاتية ) أي : عتت على خزانها . . .  
قال قبيصة بن ذؤيب . . .  
لم يرسل اريحا إلا بقدر معلوم غير الريح التي أرسلها على عاد ، فإنها خرجت بغير قدر معلوم غضبا بغضب اريحا تعالى . . .  
وقد روى هذا عن ابن عباس . . .  
ويقال : سمى هذه الريح عاتية ؛ لأنها جاوزت المقدار . . .  
وقوله : ( ^ سخرها عليهم ) أي : سلطها وأرسلها عليهم ( ^ سبع ليال وثمانية أيام حسوما ) أي : متتابعة . . .  
وقيل : مشائيم . . .  
ويقال : سماها حسوما ؛ لأنها قتلتهم وأفنتهم ، من الحسم وهو القطع . . .  
وفي التفسير : أن ابتداءه كان من غداة يوم الأربعاء ، ويقال : من غداة يوم الأحد . . .  
وقوله ( ^ فترى القوم فيها صرعى ) أي : صرعوا وصاروا ( ^ كأنهم أعجاز نخل ) أي أصول نخل منقطعة عن أماكنها . . .  
( ^ خاوية ) قال الأزهري : سماه خاوية ؛ لأنها إذا ( انقلعت ) خلت أماكنها منها . . .  
وقوله ( ^ فهل ترى لهم من باقية ) أي : من نفس باقية . . .  
ويقال : من بقاء . . .